

# مختصر منهاج القاصدين (03) فصل في الأوراد وفضلها - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى - [00:00:27](#)

فصل في الاوراد وفضلها وتوزيع العبادات على مقادير الاوقات. ايه معنى كلمة آ والفصل في الاوراد. الاوراد جمع ورد. جاء في لسان العرب لابن منثور الورد بالكسر يعني الجزء يعني يقال قرأت وردي يعني نصيبي او جزئي من القرآن. وكذلك - [00:00:47](#)

اه ورد في معنى الاوراد انها الاوقات في معنى الاوراد انها آ الاوقات. قال ابو طالب المكي الورد اسم لوقت من ليل او نهار يرد على العبد مكررا فيقطعه في قربة الى الله سبحانه وتعالى. يبقى الورد - [00:01:17](#)

بيقصد بيه الجزء او النصيب لما يعود ويتكرر فعشان كده هو المصنف بيقول فصل في الاوراد وفضلها وتوزيع العبادات على مقادير الاوقات. يقول اعلم انه اذا حصلت معرفة لله سبحانه وتعالى بوعده والعلم بقصر العمر وجب ترك التقصير في هذا - [00:01:47](#)

العمر القصير والنفوس متى وقفت على فن واحد حصل لها الملل من التلطف نقلها من فن الى فن. يعني ان الانسان له وظيفة وهي العبودية. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والانسان اذا كان هيلازم العبودية فيلازم حالة واحدة وصورة واحدة وهيئة واحدة من - [00:02:17](#)

العبادة فان هذا قد يدعو الى الملل. فمن التلطف للانسان بنفسه ان ينتقل من فن الى فن وينتقل من عبادة يعني ينوع في العبادات. قال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا - [00:02:47](#)

ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. فهذا ونحوه مما ذكر من الايات في ذلك يدل وعلى ان الطريق الى الله تعالى مراقبة الاوقات وعمارتها بالاوراد على الدوام. وقال قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفا لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني - [00:03:07](#)

يخلف احدهما الاخر يخلف الليل النهار. وبعدين يخلف النهار الليل. ليتدارك الانسان في احدهما ما فات في الاخر. عايزين نقف مع نفسنا هنا وقفة لطيفة. ايه وظيفة العمر للانسان؟ العبادة - [00:03:37](#)

العبادة هي الوظيفة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لما باقول الانسان ده انسان ملتزم. على فكرة كلمة ملتزم لازم فيها محزوف ملتزم بايه؟ فلو انا مسلا قلت وفي وسط طلب السانوية العامة الطالب ده - [00:03:57](#)

ملتزم هيقصد ايه؟ هيفهم ايه من كلمة طالب من طلاب السانوية العامة ملتزم؟ يعني ايه؟ يعني يلزم نفسه فوق الجد والتحصيل والمحافظة على الوقت المحافظة على الدروس صح؟ طب لو انا قلت الموزف ده ملتزم - [00:04:17](#)

يعني ايه؟ يعني بيحضر في وقته وينتظم في عمله ولا يعطل اعمال المسلمين. ملتزم. لو انا قلت ده ملتزم يعني بيلزم نفسه بعدم الغش يلزم نفسه بالسعر الصحيح الى غير ذلك. فلما اقول فلان ده ملتزم باطلاق - [00:04:37](#)

ويقصد بها التدين يعني؟ يعني فلان ده بيلزم نفسه بوظيفة العمر التي خلقها الله خلقه الله من اجلها. وهي وظيفة العبادة. فمعنى كلمة فلان ده ملتزم او انا ملتزم او انا عايز التزم او عايز - [00:04:57](#)

ناخذ بالنا من التزامنا يعني ان انا بلزم نفسي بالعبادة اللي هي وزيفة العمر. الكلام اللي بقوله هنا اه المقدسي اللي هو طبعاً مختصر الكتاب من كلام الاصل كلام الامام الغزالي رحمه الله. شف بيقول ايه؟ بيقول اعلم ان الطريق الى الله - [00:05:17](#)

تعالى مراقبة الاوقات وعمارتها بالاوراد على الدوام. انت طالما عرفت ان ربنا سبحانه وتعالى هو الحق وانه خالق الخلق وان اليه المصير وان الانسان سيجازى بعمله وان المصير اما الى جنة عرضها السماوات - [00:05:37](#)

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين واما الى نار حامية والعياذ بالله. اذا عرفت كده الطريق لربنا سبحانه وتعالى كيف يكون مراقبة الاوقات وعمارتها بالاوراد؟ لان الوقت ده رأس مال الانسان. ده رأس المال - [00:05:57](#)

اللي انت بتتاجر به عشان تريح. كل دقيقة بتمر على الانسان دي اشبه ببيكون معك رأس مال معك فلوس. ممكن تشتري بها سلك وتكسب فيها مكسب كبير جدا جدا جدا. والعكس ممكن برأس المال ده تبده. تخسره - [00:06:17](#)

تضيعه فعشان كده الانسان العاقل اللي عرف فعلا معنى الحياة وعرف فعلا وزيفته في هذه الحياة واراد ان التزم حقيقة يعني يلزم نفسه بهزه الوزيفة مدار هذا الالتزام اللي هو الاستقامة والتدين على - [00:06:37](#)

قضت الاوقات يعرف رأس ماله ده انا رايح فين وجاي منين؟ الفصل اللي معنا ده فصل في غاية الروعة وانا شايفه من انفع فصول الكتاب والحقيقة هو في نوع من الابداع والعبقرية من الغزالي رحمه الله. ان هو بيقول لك يومك ده تتعامل معه ازاي؟ انت - [00:06:57](#)

انسان عبارة عن ايام. كما قال بعض السلف. يا ابن ادم انك ايام اذا مضى يوم مضى بعضك. انت مجموعة ايام متركة على بعضها كل واحد كام يوم الله اعلم بس انت انت في النهاية مجملك مجموعة ايام. هو بيقول لك بقى لو انت عايز توصل لربنا سبحانه وتعالى سليم. ربنا - [00:07:17](#)

ان في الدنيا والاخرة ايه المقصد؟ انك ازاي تدير يومك؟ فهو هيبتدي يقسم اليوم يقول لك بيان عدد اوراد الليل والنهار اكتبها فهيقول اوراد النهار سبعة هيقسم لك اليوم بتاعك نهار وليل. والنهارده هيقسمه لسبع فترات. والليل - [00:07:37](#)

هيقسمه لست فترات. وهيقول لك انت كواحد وزيفتك العبودية ايه اللي يلزمك تعمله في كل فترة من الفترات دي؟ وجه الابداع فين بقى وجه الابداع في الفصل اللي بعد كده. يقول لك انت شغلتك ايه بالزبط؟ انت لو امير على الناس يعني لو امير لو رئيس جمهورية لو والي - [00:07:57](#)

ايه اولي حاجة في حقك عشان تبقى تعبد ربنا صح وتبقى عبادة انك تشغل وقتك بايه؟ هتصلي وما بين الصلاة وبعضها تعمل ايه خد بالك من كزا ومن كزا. طب انت لو تاجر طب انت لو يقول لك لو محترف محترف مش يعني بتلعب في فريق اجنبي.

محترف يعني لك حرفة زي - [00:08:17](#)

كلنا كده اللي دكتور واللي مهندس واللي مدرس واللي صانع واللي لك حرفة بتحترف. فلو صاحب حرفة بقى تعمل ايه طب يقول لك اللي صاحب عيال عنده اسرة وعنده عيال عايز يصرف عليهم. ده له عبادة ولازم يشتغل ويأكل عياله ويأكل زوجته. طب اللي هو - [00:08:37](#)

العالم اللي هيقتد يعلم المسلمين ويعلم الناس الدين. وطالب العلم. عارف انت فكرة ازاي كل واحد فينا يحقق وزيفة العمر ويحقق وزيفة العبادة اللي هي المطلوبة منه. وفق ما تمليه عليه ظروفه. هو ده بقى. عشان كده لما تقرا الكلام ده وتفهمه كويس - [00:08:57](#)

وتستوعبه تلاقي بعض الناس ما يحصلش عندك اي نوع من التعارض. بعض الناس متضرر جدا جدا لانه بيشتغل تمن ساعات في اليوم. وبعض الناس متضرر جدا جدا لانه ينام هيزبط معك النوم وهيعرفك ان النوم عبادة. وهيزبط معك العمل ويعرفك ان العمل هتاخذ عليه اجره. العمل من العبادة فعلا. هيعرفك - [00:09:17](#)

آ ايه الاول في حقك؟ سواء بقى كنت طالب علم كنت آ مدرس او معلم كنت عالم كنت امير كنت والي ايا كان ايه الاول في حقك تعمله؟ بس هيجمع شتات كل هذا الكلام حاجة اساسية اللي هي ان مراقبة الاوقات - [00:09:37](#)

صيانة الاوقات من التفلت. صيانة الاوقات من ايه؟ من التفلت. من علامة المقت اضاعة الوقت من علامة المقت اضاعة الوقت. ان

الانسان يبدد زمانه. يبدد حياته. يذهب وقته سدى لا ينتفع به لا في امر دين ولا في امر دنيا. كذلك من العبارات التي يجب الوقوف معها قوله - [00:09:57](#)

فاذا حصلت المعرفة بالرب جل وعلا والعلم بقصر العمر وجب ترك التقصير في هذا العمر القصير الانسان اذا عرف ان هو مجموعة ايام لازم ينتبه ان ما فيش مساحة للتقصير - [00:10:27](#)

ما فيش مساحة ان انا اترك الطريق واترك الازمنة التي انا خلقت من اجلها بوزيفة العبودية ولربما تنتهي حياتي في حالة ولربما تنتهي حياتي وانا على غير ما يرضي الله جل وعلا. يقول بيان عدد اوقات الليل والنهار وترتيبها. او - [00:10:47](#)

النهار سبعة واوقات الليل ستة. فلنذكر فضيلة كل ورد ووظيفته. وما يتعلق به. الورد من اوقات النهار قلنا كما قال ابو طالب مكة يبقى الورد معناه الوقت جزء الوقت يعني. ما بين طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس - [00:11:07](#)

الشمس الوقت الفجر الثاني هو الفجر الحقيقي. الذي هو آ الفجر الذي يبدأ به الصيام وتصح به الصلاة. فيه نوع تاني من الفجر الذي هو الفجر الاول. الذي هو بيكون من اخر الليل. بيكون من اخر الليل. الذي هو النبي - [00:11:27](#)

وسلم قال اه كلوا واشربوا بعد اذان بلال فان بلال يؤذن بليل. ان بلالا يؤذن بليل بيبقى فاضل شوية من الليل. فهو يقول من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. يقول هو وقت شريف - [00:11:47](#)

قد اقسام الله تعالى به في كتابه فقال والصبح اذا تنفس. فينبغي للمريد المراد يعني مراد لله وتعالى مراد الاخرة مراد الجنة. فينبغي للمريد وبالمناسبة دي برضو احد مصطلحات الصوفية. ولا اه ضرر - [00:12:07](#)

اذا كان المعنى في نفسه صحيح ولا يشتمل على محذور شرعي ان احنا نستعمله. يقول فينبغي للمريد اذا انتبه من النوم ان يذكر الله الله سبحانه وتعالى. شف بقى الانسان الذي وظيفته العبودية الملتزم بقى ملتزم بوظيفته. اول حاجة يعملها اول ما عينه تفتح من النوم

يذكر ربنا سبحانه وتعالى - [00:12:27](#)

هو ليه وظيفة؟ هو شغال عند ربنا سبحانه وتعالى. له وظيفة شغال فيها. اول ما يفتح اول ما يفتح عينه على طول الحمد لله الذي احيانا بعدما امامتنا واليه النشور. اول حاجة طب اخر حاجة يقولها قبل ما ينام ايه؟ وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض او

اللهم اني باسمك اللهم وضعت جنبي وبك - [00:12:47](#)

يرفعه الى اخر اذكار الاله؟ النوم. يبقى اخر حاجة بيعملها الموزف قبل ما ينام عشان دي وظيفته العبودية. انه يذكر ربنا سبحانه وتعالى واول حاجة بيعملها الموزف الملتزم بوظيفة العمر الذي هي وظيفة العبادة ديت بيزكر ربنا اول ما يقوم من النوم. وفي افراد

مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:13:07](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى اليوم هيبتي يجب بقى ايه؟ اذكار الصباح واذكار آ الذي يقولها الانسان اذا اصبح ودي وقتها بيكون بعد طلوع الفجر الساني. هذه الازكار فيها ما هو ثابت في الصحيحين - [00:13:27](#)

او ثابت في احدهما او ما هو ثابت في بعض كتب السنن باسناد صحيح وفي بعضهم مختلف في تصحيحه واتفقنا قبل كده ايام كنا بناخذ الفصل الخاص بالذكر ان ينبغي لكل اه اه سالك الله عز وجل انه يكون معه اه كتاب للاذكار - [00:13:47](#)

او كتيب عن الازكار آ بحيس ان هو يكون على بينة من امره ويبقى عارف ايه الازكار الموزفة اوقات الصباح واوقات المساء عند لبس السياب وعند دخول المنزل عند خروج المنزل الى غير ذلك حتى يتقن هذه الازكار وتكون له سجية. يقول فاذا دخل المسجد - [00:14:07](#)

وقام من النوم هيبتي بقى ايه يتطهر ويستعد اول حاجة هيعملها وهيصلي. فاذا دخل المسجد فليقل آ يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم سم ليقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ثم يطلب الصف الاول منتظرا للجماعة - [00:14:27](#)

داعيا. شفتوا بقى؟ يبقى هيدخل المسجد مبكرا. صلي سنة الفجر. يحرص على الصف الاول. يمضي هذا الوقت في ايه؟ في الدعاء والابتهاج والتضرع لله سبحانه وتعالى حتى تقام الصلاة. فاذا صلى الفجر استحب ان يمكث في مكانه - [00:14:47](#)

الى طلوع الشمس مستحب للي صلى الفجر في جماعة وربنا انعم عليه هذه النعمة الجليلة ان هو يزل في مصلاه يذكر الله سبحانه وتعالى قاعد يذكر ربنا ما بين زكر تسبيح وتهليل ما بين دعاء ما بين قراءة قرآن الى طلوع الشمس. اذا طلعت - [00:15:07](#)

شمس يحرم الصلاة حتى ترتفع قدر رمح. يعني قرابة العشر دقائق او الى ربع ساعة. وبعد كده يشرع له انه يصلي وفيها حديث عند الترمذي صححه الالباني رحمه الله وان كان يعني تكلم بعض اهل العلم في اسناده - [00:15:27](#)

وهو حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة - [00:15:47](#)

تامة تامة. يا اخواني الموفق من وفقه الله. ومن توفيق الله للانسان انه ربنا سبحانه وتعالى يأخذ بناصيته ويقيمه في الاوقات والاماكن التي يحبها الله عز وجل. فلما ربنا يأخذ بناصية الانسان في وقت - [00:16:07](#)

الفجر او قبل الفجر في وقت السحر ويأخذ بناصية الانسان الى المسجد الى الصف الاول ثم الى طلوع الشمس ويكون في حالة زكر ده من اتق الله للانسان. ويؤثر على بقية يومه. بيقول ولتكن وظائف وقته اربعا. ده اول جزء في النهار اهو. من طلوع الفجر - [00:16:27](#)

لحد ما ترتفع الشمس قدر رمح. اعمل ايه في الوقت ده؟ الدعاء الذكر القراءة الفكر المقصود بالفكر هنا التفكر في آيات الله الشرعية والتفكر في آيات الله الكونية. يبقى الانسان في هذا الوقت حتى يكون ملازم - [00:16:47](#)

ملتزم بوظيفته كعبد لله عز وجل يعمل ايه في الوقت ده؟ يعمل ايه؟ يلازم الزكر والدعاء القراءة والفكر. السلف كانوا يزعلوا قوي. يزعلوا قوي من اللي يضيع الوقت ده. والوقت ده شريف جدا. بتضيعوا ليه؟ عشان كده كانت الحاجات اللي تزعل ان احنا مش هنبقى في رمضان مسلا - [00:17:07](#)

شو بقى رمضان هيزداد لي شرف الكلام ده كله ان انت في شهر ايه؟ شهر رمضان. وتلاقي ناس تيجي بعد صلاة الفجر بعض اخوانا ويكثر من الكلام وبعضهم يكسر من المزاح. وتلاقي وقت ضحك. الوقت ده مش وقت ضحك يا اخوانا. الوقت ده وقت ايه؟ وقت ذكر. وقت اخبات وقت - [00:17:27](#)

وقت اقبال على الله سبحانه وتعالى وقت تضرع. طيب يقول وليأت بما امكنه وليتفكر في قطع القواطع وشغل الشواغل عن الخير ليؤدي وظائف يومه وليتفكر في نعم الله تعالى ليتوفر شكره ليتوفر شكره له. يعني الانسان وهو قاعد في اول اليوم ده يطبق بقى احاديث ابن عمر - [00:17:47](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ابن عمر قال ايه؟ اذا اصبحت فلا المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. وهو قاعد الانسان الصبح كده يعد نفسه من اهل القبور. اليوم ده ده - [00:18:17](#)

يكون اخر يوم لي على ظهر هذه الدنيا. ويبدأ بقى يشارط نفسه. ويحط لها برنامج اليوم. هتعملي ايه على مدار اليوم ده؟ ايه المطلوب منك النهاردة بيعد جدا ان انسان قاعد القعدة دي يتفق مع نفسه انه يعمل معصية صح ولا لا يا اخوة؟ بيعد جدا ان انسان قاعد القعدة دي صلى الفجر - [00:18:37](#)

في جماعة واحد يذكر ربنا سبحانه وتعالى ويدعو ويبتهل ويقرأ قرآن وقاعد يحاسب نفسه احنا قلنا المحاسبة انواع منها محاسبة قبل العمل ومحاسبة اساء العمل ومحاسبة بعد العمل. فدي محاسبة قبل العمل بوشارة النفس. واتفق معها. وياخذ عليها العهود - [00:18:57](#)

والمواسيق لا تلتزم وزائف الشرع. ما فيش واحد يقعد في الفترة دي يخطط لمعصية. ولا يقعد يتفق مع نفسه على معصية. عشان كده باقول لك الموفق من وفقه الله. طيب يقعد كمان يفكر في النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها له. لان قول الله سبحانه وتعالى واذا تأذن ربكم لآن شكرتم لازيدنكم. الانسان كان - [00:19:17](#)

دايما حاضر في ذهنه النعم هزا يهيج قلبه على الشكر. والاعتراف لله عز وجل بهزه النعم والثناء عليه بها سم صرف الجوارح فيه ما يحبه الله سبحانه وتعالى. الورد الثاني الوقت الثاني من بين طلوع الشمس الى الضحى - [00:19:37](#)

وذلك بمضي ثلاث ساعات من النهار. اذا فرض النهار اثنتي عشرة ساعة. وهو الربع يبقى اول تلت ساعات في اليوم دول بعد ما

الانسان ينتهي من طلوع الشمس قدر الرمح يبقى - [00:19:57](#)

الثلاث ساعات دولت يقولوا هذا وقت شريف وفيه وظيفتان احدهما صلاة الضحى والثانية ما يتعلق بالناس من عيادة مريض او تشييع جنازة او حضور مجلس علم او قضاء حاجة مسلم وان لم يفعل شيئا من ذلك تشاغل بالقراءة والذكر. الورد السالس من وقت

الضحى الى الزوال - [00:20:17](#)

الزوال اللي هو ايه؟ اللي هو ما قبل صلاة الظهر مباشرة. وقت الضحى الى الزوال والوظيفة في هذا الوقت اقسام اربعة دول هي بتعملوا كمان ثلاث ساعات تقريبا. نفس الوزايف ويزداد امرين. احدهما الاشتغال بالكسب والمعاش وحضور السوق. فان كانت -

[00:20:37](#)

تاجرا فليتجر بصدق وامانة وان كان صاحب صنعة فليصنع بنصيحة وشفقة ولا ينسى ذكر الله تعالى في جميع اشغاله وليقنع قليل.

والثاني القيلولة فانها مما تعين على قيام الليل كما يعين السحور على صيام النهار. فان نام - [00:20:57](#)

يجتهد في الانتباه قبل الزوال بقدر الاستعداد للصلاة قبل دخول الوقت. واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة فالاعتدال ان ينام

من ذلك الثلث وهو ثمان ساعات. فمن نام اقل من ذلك لم يأمن اضطراب بدنه. ومن نام اكثر من ذلك - [00:21:17](#)

كثر كسله فاذا نام اكثر من ذلك في الليل فلا وجه للنوم في النهار. بل من نقص منه استوفى ما نقص في النهار. الكلام ده كويس جدا.

النوم بيتعلق به كذا آ عامل من العوامل. العامل الاول عامل آ الطبيعة اللي ربنا خلق الانسان عليها. في واحد - [00:21:37](#)

واحد ربنا خلقه على طبيعة انه يكتفي بالليل من النوم. جسمه يكتفي بالليل من النوم. وفيه واحد ربنا خلقه على طبيعة تانية لو قل

نومه عن الحد المعتاد ده ممكن يحصل له اغماء يحصل له هبوط يحصل له ده طبيعة. عشان بس ما فيش واحد يقعد يقلد -

[00:21:57](#)

حاجات ما هيش له يقوم يحصل له اضطراب في في حياته. يسمع ان بعض السلف كان بيصلي طول الليل وبيصوم بالنهار ويروح

الشغل. يقوم بعد كده يوم واثنين يبجي في النهاية ايه اللي يحصل له؟ ينقطع - [00:22:17](#)

وللاسف ساعات بعض الناس يعمل الحاجات دي ايام الامتحانات فتبقى مشكلة كبيرة جدا. امال ايه المطلوب؟ المفروض كل واحد

يعرف ازاي يسوس نفسه. اعرف ازاي تسييس نفسك طيب الانسان الطبيعي ده اول حاجة بتأسر فيه قلنا الطبيعي اللي ربنا خلقه

عليها. يعني عارف بعض الاخوة كده لو نام في يوم اربع ساعات - [00:22:27](#)

يعني يقوم يهد جبل اربع ساعات. نوم يعني خلاص فاضل ايه في الدنيا؟ وفيه واحد تاني لو ما نامش ست ساعات او سبع ساعات ده

يبقى حاسس ممكن يحصل له اغماء - [00:22:47](#)

فشوف بقى الفرق بين اللاتنين تاني عامل من العوامل السن. السن معروف الانسان كل ما يتقدم في العمر كل ما هيقل حاجته الايه؟

للنوم. العامل الثالث الطفل الصغير بينام ساعات في اليوم عشرين ساعة. الطفل اول ما بتولد عشرين ساعة. ولا يمكن يكون الطبيعي

بتاعه - [00:22:57](#)

وايه اللي يوصل تمتاشر ساعة؟ كل ما الانسان هيتقدم في السن الانسان بقى اللي اللي بيطلع يتخطى بقى سن الشباب يدخل بقى

في سن الكهولة وبعد كده يدخل على سن آ الشيخوخة كل ده بيأثر في قلة النوم. تالت عامل من عوامل قلة النوم ودي برضو آ آ

يعني ابائنا الفضلاء ومشايخنا الفضلاء ياخدوا بالهم منهم - [00:23:17](#)

بعض الشيوخ الفضلاء كان معتكف مع الاخوة طبعا هو نايم بعد الضحى والناس مصلية طول الليل بكتير هيكفيه كم كم ساعة تلات

ساعات يقوم يهد الدنيا ويبنيها تاني. والناس طبعا الشباب كلهم نايمين يعني لو كانوا عايزين فتوى بعدم صلاة الجمعة في اليوم ده ما

كانش فيه مشكلة. واخذ بالك؟ وهو يقوم جاي على الساعة - [00:23:37](#)

تسعة ونص ويبتدي يفتح في ابواب المسجد ويفتح في الشبابيك وايد قوموا النهاردة الجمعة الساعة جت تسعة ونص. طب يا شيخ

فلان الساعة تسعة ونص نعمل ايه يعني؟ نعمل ايه في نفسنا الساعة تسعة ونص احنا نعمل ايه؟ فاضل لسة على صلاة الجمعة تقريبا

آآ كده كم؟ ثلاث ساعات واكثر ثلاث ساعات ونص - [00:23:57](#)

واحدة فطبعاً الناس بقى ايه وهو هنا ما فيش ادراك للفرق ما بين الطبيعتين. يبقى ناخذ بالناس من مسألة الايه؟ المجهود بقى برضو النوم مرتبط بالمجهود اللي بيشتغل مهنة شاقة مهنة بدنية غير اللي بيشتغل مهن مكتبية اه اللي بيشتغل ورادي بالليل ومحتاج يعوض نوم غير - [00:24:17](#)

اللي يشتغل في الوقت الطبيعي بيشتغل في الحر غير اللي بيشتغل في التكييف كل واحد مجهوده مرتبط آآ نومه واحتياج جسمه للنوم مرتبط بالمجهود. خلاصة الكلام يقول لك انت اضبط نومك. وحط هنا الحد بتاع النوم الاقصى اللي هو التمن ساعات. الانسان اذا لم يكن مريضاً ده تمن ساعات ما ينفعش - [00:24:37](#)

التمن ساعات دول كتير يعني يعني ايه يعدمك يكون الحد الاقصى اللي ممكن الواحد يحتاج انه يوصل له. والا فاقبل من ذلك يكفي الانسان هو بيقول هنا حته مهمة جدا بيقول الانسان اللي عايز يبقى برنامج حياته فيه قيام ليل ولازم يبقى عنده بالنهار قيلولة يستعين بها على انه - [00:24:57](#)

بقية يوم. الورد الرابع من النهار ما بين الزوال الى الفراغ من صلاة الظهر وهو اقصر اورد النهار وفضلها فينبغي له في هذا الوقت اذا اذن المؤذن ان يجيبه مسل قوله ثم يقوم فيصلي اربع ركعات ويستحب ان يطيلهن فان ابواب السماء - [00:25:17](#) حينئذ ثم يصلي الظهر وسنتها ثم يتطوع بعدها باربع. الورد الخامس ما بعد ذلك الى صلاة العصر فيستحب له في هذا الوقت الاشتغال بالذكر والصلاة وفنون الخير ومن افضل الاعمال انتظار الصلاة بعد الصلاة. الورد السادس اذا دخل وقت العصر الى ان تصفر - [00:25:37](#)

الشمس وليس في هذا الوقت سوى آآ اربع ركعات بين الاذنين اللي هو النفل اللي قبل ضوء العصر ثم فرض العصر ثم يتشغل بالاقسام الاربعة التي سبق ذكرها في الورد الاول. والافضل فيه تلاوة القرآن بالتدبر والتفهم. الورد السابع من اصفرار الشمس الى ان تغرب - [00:25:57](#)

وهو وقت شريف قال الحسن البصري رحمه الله كانوا اشد تعظيماً للعشي من اول النهار. فيستحب في هذا الوقت التسبيح استغفار خاصة وبالمغرب تنتهي اورد النهار فينبغي ان يلاحظ العبد احواله ويحاسب نفسه - [00:26:17](#) فقد انقضت من طريقه مرحلة وليمعلم ان العمر ايام تنقضي جملتها بانقضاء احدها. بيقول له خلي بالك انت بعد ما الخالص انت اوقف مع نفسك وقفة كده قول كده وقع جزء من حياتي النهاردة. كده خلاص مرحلة من مراحل الحياة عدت - [00:26:37](#) المرحلة دي في السير ممكن تبقى كذا كيلو تقريبا ستاشر كيلو ولا حاجة. المرحلة اللي انت عديتها ديت كان انت مسافر لربنا هتوصل لربنا امتي واعلم بس انت عديت مرحلة فيه جزء انت قطعته. وعلى شرط الجزء ده مش هيرجع تاني. الجزء ده مر بما فيه من خير وما فيه من - [00:26:57](#)

بما فيه من طاعات وما فيه من تقصير. عشان كده نرجع تاني نفكر حديس النبي عليه الصلاة والسلام. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. انا عايز اتخيل بقى واحد حياته ماشية بالطريقة دي. ده التوجه - [00:27:17](#)

الزهن اللي عنده دي ده السوفتوير اللي في دماغه. هو يفكر بالطريقة دي. بيفكر ان انا عبد. ودي وظيفتي اللي هي العبودية. وان انا يريح لربنا سبحانه وتعالى. وان انا كل ساعة بتمر علي مش هترجع تاني. وان انا لي وزيفة شرعية في الوقت ده. طبعاً انت لو ملاحز وما جبش ازاي امتي الشغل وغيره - [00:27:37](#)

لأ هيجي بعد كده تفاصيل الحاجات دي وان كل واحد لغاية واحد يقول لك طب انا عندي شغل بيبدأ من تسعة الصبح لحد بعد العصر اشتغل. طب واحد عنده دراسة ادرس - [00:27:57](#)

واحد عنده تجارة تاجر ما فيش اي مشكلة ده بالعكس هو هيقول لك الحاجات دي مما يلزمك شرعاً. لكن اللي ما عندوش الحاجات دي كلها بقى على سبيل المسال الناس قاعدة في اجازة دلوقتي - [00:28:07](#)

ايه؟ قاعد بقى الوقت ده كله انت بتعمل فيه ايه؟ ده سؤال والله الاجازة دلوقتي اجازة طلاب واجازة المغتربين انت كراجل طالب ما عندكش حاجة قبل شهرين او ثلاثة اهوت قاعد فاضي تماما. او واحد مغترب اجازتك السنوية بتاخذ برضو شهر او اتنين هتقعدهم -  
[00:28:17](#)

تعمل ايه فيهم؟ الخطاب ده موجه بالاساس لمسل هذا. ولو انا هفضل طول النهار اعمل كده طب وانت وراك ايه ما هو انت شغلانتك ايه؟ قال الله عز وجل - [00:28:37](#)

فرغت فانصب يعني اذا فرغت من عبادة فانصب اتعب نفسك في عبادة اخرى وفي دعاء بان يتقبل الله سبحانه وتعالى. ما فيش ابدأ فاذا فرغت فالعب واذا فرغت فاغفل. واذا فرغت فله. ابدأ. الانسان نرجع تاني للكلام اللي قاله فان هذا - [00:28:47](#)

العمر القصير لا يحتمل التقصير. العمر القصير لا يحتمل التقصير. يقول فكر هل ساوى يومه امسه؟ فان رأوا انه قد توفر على الخير في نهاره فليشكر الله سبحانه وتعالى على التوفيق. فان تكن الاخرى - [00:29:07](#)

فليتب وليعزم على تلافي ما سبق من التفريط في الليل. هل افكر هنا الاية بتاعة وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكور. يبقى النهار عدى وانا حسيت ان انا النهاردة كنت مقصر. هيجي لي حالة من الحسرة كده. ايه اللي يذهب -

[00:29:27](#)

ديت ان في خلفه الليل جاي يخلف النهار اهو. هو الذي جعل الليل والنهار خلفه. يخلف الليل النهار. يبقى الليل جاي اهو. يقوم نيتي ايه دلوقتي بقى وانا في اخر النهار - [00:29:47](#)

وبعد ما حسبت نفسي نيتي ان انا اغتنم وقت الليل ده. اغتنم وقت ساعات الليل. يقول فليتب وليعزم على تلافي ما سبق ومن التفريط في الليل فان الحسنات يذهبن السيئات. وليشكر الله تعالى على صحة جسمه وبقاء بقية بقية من عمره - [00:29:57](#)

يمكن فيها استدراك التقصير. وقد كان جماعة من السلف يستحبون الا ينقضي يوم الا عن صدقة. ويجتهدون فيما امكن من كل خير. يعني قال ان بعض السلف كان يحب ان ما يقاضيش اليوم النهار كده الا وانت تكون تصدقت اي صدقة وكانوا - [00:30:17](#)

اجتهدون في المسارعة لاي خير. يقول زكر اوراد الليل. الورد الاول الوقت الاول بقى اللي هيقوله اذا غربت الشمس وقت العشاء ما بين المغرب والعشاء. شف بقى لان الوقت ده بالزات هتلاقي كتير جدا بيحط الوقت ده خساير. يعني ايه؟ اللي هو المغرب العشاء يقول لك لا ده وقت كأنه مش محسوب من - [00:30:37](#)

يعني نشوف بقى بيقول فيه ايه بيقول اذا غربت الشمس الى وقت العشاء فاذا غربت صلي المغرب واشتغل باحياء ما بين العشاءين قد روي عن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون -

[00:30:57](#)

قال ان هذه الاية نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء. كانوا يصلون بين المغرب والعشاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات ولم يتكلم - [00:31:17](#)

فيما بينهم بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة. رواه الترمذي وآ اسناده ضعيف ضعيف. وان كان زهب بعض اهل العلم الى اسباب هذه السنة وهي صلاة ست ركعات بعد بعد صلاة المغرب. الحاجات دي بنستفاد بها - [00:31:37](#)

بالزات في الاماكن الفاضلة والالزمان الفاضلة زي اللي في الحرم مسلا. الركعة او الصلاة بميت الف صلاة. طب انت هتقعده ما بين المغرب والعشاء هتعمل ايه؟ اقعد صل احتسب الاجر ده وصل. كذلك للي قراءة اوراد ما فتوا بقى من ورد القرآن او ما وضعه لنفسه

من ورد القرآن. آآ التسبيح - [00:31:57](#)

او الذكر او غير ذلك الورد الساني في الليل من غيبوبة الشفق الاحمر اللي هو وقت العشاء يعني الى وقت النوم. يستحب ان يصلي بين الازانين ما امكنه وليكن في قراءته الف لام ميم تنزيل الكتاب اللي هي سورة السجدة وسورة الملك. فقد كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا ينام - [00:32:17](#)

حتى يقرأهما طبعاً في هذا الحديث ايضاً اسناده ضعيف. ولكن ورد في سورة الملك تحديداً آ فضل وهو انها شفعت لصاحبها فكانت

سببا لنجاته من عذاب القبر. لذلك فالكثر من سوء قراءة سورة الملك تبارك الذي نزل به الملك - [00:32:37](#)

احد اسباب الوقاية من عذاب القبر. ولو ملاحظين هنا ان العلاقة ما بين صلاة العشاء والنوم. يعني هو بمجرد ما هيصلي العشاء ما كانش عنده اي اشغال بعد كده المفروض هينام. الورد السالس الوتر قبل النوم. الا من كان عادته القيام بالليل فان تأخيرها في حقه افضل - [00:32:57](#)

قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر متفق عليه. ثم ليقل بعد الوتر سبحان الملك القدوس. اما ده اللي بيخلص صلاة القيام وينام ويوتر قبل ان ينام. ويقول - [00:33:17](#)

قم امتى ده بقى هيقوم على الفجر. طب اللي هيصلي اللي له ورد سابت من من صلاة الليل؟ يبقى يستحب في حقه تأخير الى اخر الليل الورد الرابع النوم يقول وانما عددناه من الاوراد لانه اذا روعيت ادايه - [00:33:37](#)

وحسن المقصود به احتسب عباده. وقد قال معاذ رضي الله عنه اني لاحتسب في دومتي كما احتسب في قومتي من اداب النوم ان ينام على طهارة لما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام توضع وضوءه للصلاة. وقال - [00:33:57](#)

ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء. فتؤمر بالسجود عند العرش. فما كان منها طاهر فما كان منها طاهرا سجد عند العرش يعني متوضاً يعني وما كان ليس بطاهر سجد بعيدا عن العرش. يعني كأن هذا - [00:34:17](#)

اسناد غريب وفي ثبوته نظر. ومن ادايه ان يتوب قبل نومه. لانه ينبغي لمن طهر ظاهره ان يطهر لانه ربما مات في نومه. كم واحد نام ولم يقم من نومته حتى قيام الساعة فقام حين يقوم الاشهاد - [00:34:37](#)

عند ما الناس تقوم. فالانسان ينبغي له ان يتوب قبل ان ينام. ومنها ان يزيل كل غش في قلبه لمسلم ولا ينيوي ظلما لاحد ولا يعزم على خطيئة اذا استيقظ. اللي هو يكون مخموم القلب. مخموم يعني ايه؟ نظيف - [00:34:57](#)

في القلب خمة يعني كنس فمخموم القلب ده الذي لا غل فيه ولا حقد ولا حسد. مخموم القلب قلب نظيف لا يحمل في قلبه غلا لاحد ولا حسدا لاحد ولا غشا لاحد ينيوي الخير ينيوي انه اذا استيقظ من النوم سيفعل الخير - [00:35:17](#)

لا ينيوي فعل معصية ولا ينيوي ظلما لاحد ولا ينيوي بغيا ولا ينيوي خطيئة. ومن اداب النوم ايضا انه لا يببيت من له شيء يوصي الا ووصيته مكتوبة عنده. لان في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امرئ مسلم له شيء - [00:35:37](#)

ان يوصي فيه يببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. والامر ده مهم جدا. فيه حقوق كثير جدا ضاعت بسبب عدم الالتزام بالوصية. حقوق كثير جدا. واحد عليه ديون لناس. ولم يسجلها ولم يضبطها - [00:35:57](#)

اهله ما يعرفوش لا ومات فجأة. ايه اللي بيحصل؟ يبجي اصحاب الدنيا يطلبوا اهل المتوفى ما يلاقوش عندهم خبر. ويقولوا احنا يعملوا لك ايه طيب ما معكوش بينة؟ لا ما عناش بينة. ما فيش اي اوراق ومستندات. ما فيش اي اوراق مستندات. مش هيدفع لكم حاجة. والعكس. كم واحد له حق اراضي - [00:36:17](#)

عقارات او اموال او غير ذلك. وليس عنده ما يثبت هذا الامر ويموت فجأة. اهله ما يعرفوش فده امر محتاج فعلا استجابة لامر النبي عليه الصلاة والسلام. ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؟ طبعا لو واحد من بسطاء الناس ومن عموم - [00:36:37](#)

الناس البسطاء كده ما عندوش حاجة يبص فيها يكتب ايه ما يكتبش حاجة يكتب ايه؟ لا عليه ديون ولا له اطيان ولا ده مش مطلوب منه حاجة. لكن وكذلك اللي هيكون اه مسافر - [00:36:57](#)

سفر بعيد ويكون ده مزنة التلف او غير ذلك لازم يكتب ايضا وصيته. وينبغي له ايضا الا يباليغ في تمهيد الفراش. صلى الله عليه وسلم متنعما بذلك فانه يزيد في النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثني له فراشه فقال منعني وطأته صلاتي الليلة. سند - [00:37:07](#)

جدا لان المسألة اللي الانسان آآ لا يتكلف ضد حاله. واحد حاله وحال الناس كلها انها بتنام على السرير. ينام على السرير. يعني لا

يتكلف ضد حاله. وينبغي الا ينام حتى يغلبه النوم. فقد كان السلف لا ينامون الا غلبة. يعني النوم ده - [00:37:27](#)

حاجة الانسان بيعملها من باب الاضطراب البشري. من باب الاضطراب البشري. فما ينفعش واحد يدخل يقعد في السرير ساعة واثنتين يتقلب وهو ما بيقولش حاجة يقول لك لا تضع عمر وفتح ثغرة للشيطان وتفويت الوقت اللي هو راس مال الانسان - [00:37:47](#)

عن الطاعة لكن الانسان امتى يدخل في في النوم اذا وصل الى حالة خاصة يعجز عن انه يكمل لا ينامون الا غلبة غلبه النوم ومن ادابه ان يستقبل القبلة وان يدعو بما ورد الاحاديث في ذلك وان ينام على جنبه الايمن وان ينفذ الفراش بداخلة ازاره - [00:38:07](#)

ويقل اذكار المأسورة. يقول فاذا استيقظ للتهجد فليدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد. كلمة تهجد مأخوذة من يعني رقد. فتهجد يعني ترك الهجوم ترك الرقاد وقام. الانسان هيتهجد يعني هيقوم يصلي بعد ما كان نايماً. فليدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد - [00:38:27](#)

ان تقيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق آآ ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق النار حق والنبون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنتم وعليك توكلت واليك - [00:38:57](#)

بك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت. في رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت فالمؤخر لا اله الا انت. وليجتهد ان يكون اخر كلامه عند النوم ذكر الله تعالى. واول ما يجري على لسانه عند التيقظ ذكر الله تعالى - [00:39:17](#)

هاتان علامتان على الايمان. الورد الخامس من اوراد الليل يدخل بمضي النصف الاول الى ان يبقى من الليل سدسه الى ان يبقى من الليل سدسه وذلك وقت شريف. قال ابو ذر رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل - [00:39:37](#)

قال نصف الليل او جوف الليل وقليل فاعله. حديث اسناده في مقال ولكن المعنى ثابت احاديث اخر وروي ان داوود عليه السلام قال يا ربي اية ساعة اقوم لك؟ فاوحى الله تعالى اليه يا داوود لا - [00:39:57](#)

لا تقم اول الليل ولا اخره ولكن قم في شطر الليل حتى تخلو بي واخلو بك وارفع الي حوائجك فاذا قام الى التهجد قرأ العشر ايات من اخر سورة ال عمران. كما روي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذكروها ان في خلق السماوات - [00:40:17](#)

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. وليدعو بما سبق من دعائه صلى الله عليه وسلم عند قيامه من الليل ثم يستفتح صلاته بركعتين بخفيفتين. لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم يصلي بالليل فليبدأ بركعة - [00:40:37](#)

ركعتين خفيفتين. الحديث ده رواه مسلم. ثم يصلي مثنى مثنى. واكثر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي الليلة سلاسة عشرة ركعة مع الوتر واقلهن سبعا. ومسألة صلاة الليل لا حرج فيها. لو - [00:40:57](#)

اصلي طول الليل مثنى مثنى جاب ميت ركعة. جماهير اهل العلم بل عده بعضهم اجماعاً يرى ان لا بأس بذلك. يرى الا بأس بذلك. ولكن يجعل اخر صلاته من الليل وتراً. الورد السادس من الليل السدس الاخير - [00:41:17](#)

وهو وقت السحر قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. وفي الحديث ان قراءة الرجل اخر الليل الحديث ده مرسل محضورة كأنها بتحضرها الملائكة. وجاء طاووس الى رجل وقت السحر قالوا هو نائم قال ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر. استغرب جدا قال معقولة حد واقف حد ينام في الوقت ده؟ فاذا فرغ المرید من - [00:41:37](#)

صلاة السحر فليستغفر الله عز وجل. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفعل ذلك. وكذلك ورد عن ابي هريرة وغيره من الصحابة دول كانوا لهم اوراد من الذكر والاستغفار في هذا الوقت. ده تقسيم لساعات الليل والنهار - [00:42:07](#)

اوقات الليل والنهار فكرة التقسيم دي تاني قايمة على ايه؟ ان انت يا ابن ادم ايام اذا مضى يوم مضى بعضك. وانت مجموعة ايام فبيتعاون بيقول لك هنا كيف تدير يومك؟ كيف تتعامل مع اوقات يومك؟ انا اهدي هذا الكلام لنفسي - [00:42:27](#)

ولاخواني ممن شغلهم آآ اجهزة التليفون المحمول سمارت فون الاجهزة الزكية شغلهم الكمبيوتر التابلت اشغالهم تضييع الاوقات اللي فعلاً ممكن انسان يجد نفسه ابعد ابعد ما يكون عن الوظيفة - [00:42:47](#)

التي خلقها الله عز وجل من اجلها. يمر عليه ساعات عمره ليلا ونهارا. ولا يزداد من الله الا بعدا لا يدري ما ليله وما نهاره؟ لا يدري متى ينام. يقوم بينام بالليل ويقوم بينام بالنهار ويوم معناه عشر ساعات وساعتنا ستاشر ساعة. في اوقات يعني كده - [00:43:07](#) حياة الانسان فيها اضطراب فينبغي للعاقل او ينبغي للمريد والسارج الله سبحانه وتعالى ان يضبط آآ اوقاته وان يضبط اه يومه ليلا ونهارا فانه من علامات التوفيق والفلاح. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:43:27](#) اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:43:47](#)